



## دراسة نتوغرافية حول تعليم اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي "يوتيوب"

*Dirasah natanughrafiya haula ta'lim al-lughah al-'arabiyyah 'abr wasaa'il  
al-tawasul al-ijtima'i 'i YouTube"*

Shobirin<sup>1</sup>, Muhammad Holimi<sup>2</sup>, Ishlahuddin<sup>3</sup>, Abdus Shomad<sup>4</sup>

<sup>1</sup>Universitas Islam Zainul Hasan Genggong Probolinggo

<sup>2,4</sup> UIN Maulana Malik Ibrahim Malang

<sup>3</sup>Qassim University, Buraydah, Saudi Arabia

Email: [birinsho489@gmail.com](mailto:birinsho489@gmail.com)<sup>1</sup>, [halimi15@uin-malang.ac.id](mailto:halimi15@uin-malang.ac.id)<sup>2</sup>,

[391117122@qu.edu.sa](mailto:391117122@qu.edu.sa)<sup>3</sup>, [buya.elkamilah@uin-malang.ac.id](mailto:buya.elkamilah@uin-malang.ac.id)<sup>4</sup>

### Abstract

This netnographic study explores the landscape of Arabic language education within the virtual community of YouTube. Employing connectivism as its theoretical framework, the research investigates the structure of this online learning society and the mechanisms through which knowledge and education are exchanged. Data were collected through virtual observation and digital content analysis of Arabic language learning videos and their associated comments. The findings reveal a dynamic, interconnected network comprising content creators (المُتعلّمون) and learners (مُنشئو المحتوى التعليمي) engaging in both vertical and horizontal interactions. The study highlights the role of diverse instructional approaches, peer-to-peer support, and the influence of platform algorithms in shaping learning pathways. Ultimately, the research provides insights into the application of connectivist principles in the context of online Arabic language education, offering a deeper understanding of knowledge construction and exchange in digital learning environments.

**Keywords:** Arabic Language Learning; Social Media; YouTube; Netnography; Connectivism

### المقدمة

يشهد العصر الحالي انتشاراً واسعاً لوسائل التواصل الاجتماعي، وقد أحدث هذا الانتشار تحولات كبيرة في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك مجال التعليم (Rahman et al., 2023). ففي إندونيسيا، يُقدر عدد مستخدمي هذه الوسائل بـملايين الأفراد، حيث وصلت نسبتهم إلى نحو ٦١,٨٪ من إجمالي السكان في عام ٢٠٢١ م. (Eriyanto, 2021).

وقد امتد تأثير هذه الوسائل ليشمل تعليم اللغة العربية (Jailani et al., 2024) إذ يلجأ العديد من المعلمين والطلاب إلى منصات مثل فيسبوك، ويوتوب، وإنستجرام، وتيك توك في عمليات التدريس والتعلم. ولم تعد هذه الوسائل مجرد أدوات للتواصل الاجتماعي، بل أصبحت أنظمة تعليمية واسعة الانتشار لتعليم اللغة العربية.

يمثل هذا الواقع تحدياً للنظريات التعليمية التقليدية، كالسلوكية والمعرفية والبنائية، التي نشأت في فترة زمنية سبقت ظهور وسائل التواصل الاجتماعي بهذا الانتشار الواسع (Timoteus Ajito, 2024; Wicaksono & Suradika, 2022). فالفجوة بين الانتشار المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي في تعليم اللغة العربية وبين قصور النظريات التقليدية في تفسير هذه الظاهرة، يشكل الدافع الأساس لهذا البحث.

في هذا السياق، تبرز نظرية الاتصالية (Connectivism) كإطار نظري بدبل ومناسب لفهم هذه الظاهرة. ترى الاتصالية أن التعلم في العصر الرقمي يتم من خلال إنشاء الروابط والحفظ عليها والتنقل داخل شبكات المعرفة المتنوعة (Siemens, 2005). لذا، يمكن اعتبار هذه النظرية أداة تحليلية قيمة لفهم كيفية سير عمليات التعليم وتبادل المعرفة في اللغة العربية ضمن البيانات الرقمية المتصلة.

ولتحقيق فهم عميق لهذه الظاهرة، تُعد الطريقة النتوغرافية (Netnography) المنهجية الأنسب. تجمع هذه الطريقة بين مفاهيم الإنترن特 والإثنوغرافيا (Bungin, 2023)، وتمكن الباحث من استكشاف ثقافة التعليم في وسائل التواصل الاجتماعي واستخلاص المعاني من كميات البيانات الكبيرة المتولدة في المحادثات الرقمية. وباستخدام النتوغرافيا، يستطيع الباحث مراقبة مجتمعات تعلم اللغة العربية الافتراضية والمشاركة فيها والانغماض في أنشطتها (Eriyanto, 2021). وقد تناولت دراسات سابقة استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل عام في تعليم اللغة العربية (Kurniati, 2022)، أو تأثير بعض وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك & Linur (Robbani et al., 2021)، وواتساب (Umbar, 2023)، وإنستجرام (Mubarak, 2020).

(Wijaya & Rismawati, 2023) ومع ذلك، يغلب على هذه الدراسات الطابع الوصفي أو الاستكشافي، أو التركيز على قياس الأثر والفاعلية في تعليم اللغة العربية. لذا، تبرز الحاجة إلى مقاربة نظرية ومنهجية متخصصة لفهم أعمق لهذه الديناميكيات. بناءً على ما تقدم، يهدف هذا البحث إلى دراسة مجتمع تعليم اللغة العربية على منصة يوتيوب من منظور نظرية الاتصالية باستخدام المنهج الننوجرافي. يسعى البحث إلى فهم بنية هذا المجتمع وكيفية تبادل المعرفة والتعليم فيه وفقاً لمبادئ نظرية الاتصالية. يمثل هذا البحث محاولة لسد الفجوة في الدراسات التي تجمع بين النظرية الاتصالية والمنهج الننوجرافي في سياق تعليم اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

### **أهداف البحث**

يهدف هذا البحث بشكل أساسي إلى الإجابة عن الأسئلة البحثية التالية:

١. كيف يتشكل مجتمع تعليم اللغة العربية على منصة يوتيوب من منظور نظرية الاتصالية؟
٢. كيف تجري عمليات تعليم اللغة العربية وتتبادل المعرفة داخل شبكة هذا المجتمع وفقاً لمبادئ نظرية الاتصالية؟

وبناءً على هذه الأسئلة، يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التفصيلية التالية:

١. وصف بنية المجتمع التعليمي للغة العربية على منصة يوتيوب.
٢. تحليل عمليات التعليم وتتبادل المعرفة في شبكة هذا المجتمع، وشرحها بدقة استناداً إلى مبادئ نظرية الاتصالية.

### **أهمية البحث ومساهمته**

تتجلى أهمية هذا البحث ومساهمته في عدة جوانب:

١. من الناحية النظرية: يساهم هذا البحث في إثراء الأدبيات العلمية من خلال تطبيق نظرية الاتصالية في سياق محدد وهو تعليم اللغة العربية عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتحديداً منصة يوتيوب. يُعد هذا المجال قليل البحث نسبياً في الدراسات المتعلقة بتعليم اللغات في إندونيسيا، وخاصة اللغة العربية.
٢. من الناحية المنهجية: يمثل استخدام المنهج الننوجرافي في هذا البحث إضافة قيمة للمناهج النوعية المستخدمة في فهم ديناميكيات مجتمعات التعلم عبر الإنترنت. يمكن أن يقدم هذا البحث نموذجاً منهجية مفيدة للبحوث المستقبلية في هذا المجال.

٣. من الناحية العملية: يُتوقع أن تسفر نتائج هذا البحث عن فهم أعمق وأكثر شمولية لواقع تعليم اللغة العربية عبر يوتيوب، وتقديم توصيات عملية مبنية على تحليل منهجي لهذا الواقع.

## منهجية البحث المشاركون

في هذا البحث، يتمثل المشاركون في أفراد المجتمع الإلكتروني النشطين في مجال تعليم اللغة العربية عبر منصة يوتيوب. يشمل هؤلاء الأفراد مُنشئي محتوى تعليمي (مثل مدرسين، مدربين، أو أفراد ذوي خبرة يقدمون دروسًا ومواد تعليمية متنوعة) والمُتعلّمين (الأفراد الذين يتبعون هذا المحتوى بهدف اكتساب مهارات ومعارف جديدة في اللغة العربية). سيتم اختيار المشاركين في هذا البحث بطريقة هادفة (Purposive Sampling) لضمان تمثيل وجهات نظر وخبرات متنوعة داخل هذا المجتمع الافتراضي. ستعتمد معايير الاختيار على عدة عوامل، منها: مستوى التفاعل مع المحتوى (عدد المشتركين في القناة، عدد المشاهدات، حجم التعليقات)، تنوع المحتوى التعليمي المقدم، ومستويات اللغة العربية التي يغطيها المحتوى.

## عنوان فرعي: وحدات التحليل

تتمثل وحدات التحليل الأساسية في هذا البحث في المحتوى الرقمي المنشور على منصة يوتيوب والمتصل بتعليم اللغة العربية (مقاطع الفيديو التعليمية) والتفاعلات المصاحبة لهذا المحتوى (التعليقات والردود المنشورة على هذه المقاطع). سيتم اختيار عينة متنوعة من مقاطع الفيديو والتعليقات المرتبطة بها، مع مراعاة التنوع في الموضوعات اللغوية (مثل النحو، الصرف، المفردات، المحادثة، الثقافة)، ومستويات المتعلمين المستهدفين (مبتدئين، متقدسين، متقدمين)، وأساليب التدريس المستخدمة. سيتم التركيز بشكل خاص على مقاطع الفيديو والتفاعلات التي حظيت بمستوى عالي من المشاركة والتفاعل من قبل أعضاء المجتمع خلال السنوات العشر الأخيرة، لضمان الحصول على بيانات غنية وذات دلالة.

## الأدوات

الأداة الرئيسية لجمع وتحليل البيانات في هذا البحث هي الباحث نفسه (Human Instrument). سيعمل الباحث كمراقب مشارك في المجتمع الافتراضي، مستخدماً مهاراته في الملاحظة والتفسير لتحقيق أهداف البحث. بالإضافة إلى ذلك، سيتم استخدام أدوات تكميلية لتسهيل عملية جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها، وتشمل هذه الأدوات:

١. دفتر ملاحظات رقمي (Digital Field Notes): لتسجيل الملاحظات التفصيلية حول الأنشطة والتفاعلات والأنماط السلوكية داخل مجتمع يوتيوب التعليم.
٢. برامج التقاط الشاشة وتسجيل الفيديو (Screenshot and Video Recording Software): لتوثيق جوانب محددة من المحتوى الرقمي والتفاعلات ذات الأهمية للبحث.
٣. برامج إدارة وتنظيم البيانات النوعية (Qualitative Data Management Software): لتنظيم وتصنيف وتحليل كميات كبيرة من النصوص والبيانات الرقمية (مثل التعليقات).

### الإجراءات

تتضمن إجراءات جمع البيانات في هذا البحث سلسلة من الخطوات المتكاملة والمترابطة، المستندة إلى مبادئ المنهج النتنوجرافي (Saeroji, 2025 & Arianto):

١. تحديد مجتمع البحث والولوج إليه (Identifying and Entering the Research Community): سيتم تحديد مجتمع يوتيوب المهتم بتعليم اللغة العربية بناءً على معايير محددة (مثل وجود قنوات نشطة، حجم التفاعل، تركيز المحتوى على تعليم اللغة العربية). سيتبع الباحث إجراءات أخلاقية مناسبة لدخول هذا المجتمع ومراقبة أنشطته.
٢. المراقبة الافتراضية (Virtual Observation): في المرحلة الأولية، سيقوم الباحث بمراقبة الأنشطة والتفاعلات داخل مجتمع يوتيوب بشكل غير مباشر (كمراقب غير مشارك) لفترة زمنية كافية، وذلك بهدف التعرف على الأعضاء الرئيسيين، وفهم أنماط التواصل السائدة، وتحديد الموضوعات والقضايا المركزية التي يتم مناقشتها.
٣. المشاركة الفعلية (Active Participation): بعد اكتساب فهم أولي للمجتمع،سينخرط الباحث بشكل تدريجي في التفاعلات من خلال كتابة التعليقات وطرح الأسئلة والمشاركة في المناقشات ذات الصلة بموضوع البحث. ستكون المشاركة هادفة وتهدف إلى الحصول على رؤى أعمق حول عمليات التعليم وتبادل المعرفة.

٤. تحليل المحتوى الرقمي (Digital Content Analysis): سيتم تحليل محتوى مقاطع الفيديو التعليمية (من حيث الأهداف التعليمية، الأساليب المستخدمة، طبيعة المعلومات المقدمة) والتعليقات المصاحبة لها (من حيث طبيعة الأسئلة، الإجابات، المناقشات، تبادل الخبرات). سيتم التركيز على الكشف عن الرموز والمعاني وأساليب التواصل التي تعكس ثقافة التعلم داخل هذا المجتمع.

٥. تدوين الملاحظات الميدانية (Field Note Taking): سيقوم الباحث بتدوين ملاحظات تفصيلية ومنتظمة حول الملاحظات والتفاعلات وتحليل المحتوى، مع التركيز على الجوانب التي تساهم في الإجابة عن أسئلة البحث وفهم الظاهرة من منظور نظرية الاتصالية.

#### ٦. تحليل البيانات / Data Analysis

سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام خطوات تحليل البيانات النوعية الموصوفة في كتاب بمبنج أريانطو وامد سائرجي (Saeroji, 2025 & Arianto) :

١. تنظيم البيانات وتقسيمتها (Data Organization and Categorization): سيتم تنظيم البيانات الرقمية (نصوص التعليقات، محتوى الفيديو، ملاحظات الباحث) وتصنيفها بناءً على الموضوعات الرئيسية وأنواع التفاعل وأنماط السلوك الملاحظة داخل مجتمع يوتیوب التعليمي.

٢. الترميز الموضوعي (Thematic Coding): سيتم تطبيق عملية الترميز على البيانات لتحديد واستخلاص المواضيع والأنماط المتكررة ذات الصلة بأهداف البحث. سيتم تطوير نظام ترميز مرن وقابل للتعديل بناءً على البيانات الناشئة.

٣. تفسير السياق والمعاني الاجتماعية (Interpretation of Context and Social Meanings) : سيشمل التحليل فهم السياق الاجتماعي والثقافي الذي يحيط بالتفاعلات الرقمية، مع الأخذ في الاعتبار تأثير الهويات الرقمية، ومستويات التفاعل، وديناميكيات السلطة المحتملة داخل المجتمع.

٤. التحليل القصصي والخطابي (Narrative and Discourse Analysis): سيتم استخدام هذا النوع من التحليل لفهم كيفية بناء أعضاء المجتمع للمعاني من خلال القصص والروايات واللغة المستخدمة في تفاعلاتهم، وكيف يتم التفاوض على القيم والمعايير الاجتماعية المتعلقة بتعليم اللغة العربية في هذا السياق الرقمي.

## نتائج البحث ومناقشاتها

### النتائج

كشفت الدراسة النتوغرافية لبنية مجتمع تعليم اللغة العربية على منصة يوتيوب عن تكوين شبكي ديناميكي يتميز بتنوع العقد والتفاعلات المتنوعة. يتتألف هذا المجتمع من فئتين رئيسيتين: مُنشئو المحتوى التعليمي (المدرسون والأفراد ذوي الخبرة) والمتعلمون (الطلاب والتابعون). وقد أظهرت الملاحظات أن مُنشئي المحتوى يقدمون مجموعة واسعة من الدروس والمواد التعليمية التي تغطي جوانب مختلفة من اللغة العربية ومستويات متنوعة من الكفاءة. أما المتعلمون، فيقومون بالوصول إلى هذا المحتوى والتفاعل معه من خلال المشاهدة والتعليقات والأسئلة، مما يخلق حلقة من التفاعل المستمر داخل الشبكة.

أظهر التحليل أن التفاعل داخل هذا المجتمع لا يقتصر على العلاقة بين مُنشئ المحتوى والمتعلم، بل يمتد ليشمل تفاعلات أفقية بين المتعلمين أنفسهم. يتم تبادل الأسئلة والإجابات والنصائح والتجارب بين المتعلمين في قسم التعليقات، مما يشكل نوعاً من الدعم المجتمعي المتبادل. بالإضافة إلى ذلك، يلعب المحتوى نفسه دوراً في ربط المتعلمين بمصادر أخرى للمعرفة، سواء كانت قنوات يوتيوب أخرى أو مواقع ويب أو أدوات تعلم عبر الإنترنت، مما يعكس مبدأ تكوين الروابط المتعددة في نظرية الاتصالية.

كما كشفت الدراسة عن تنوع كبير في أساليب تقديم المحتوى التعليمي، حيث يستخدم مُنشئو المحتوى مجموعة متنوعة من التقنيات والأدوات، مثل الشروحات النصية والمرئية، والرسوم التوضيحية، والتطبيقات العملية. يتيح هذا التنوع للمتعلمين اختيار الأساليب التي تناسب تفضيلاتهم وأنماط تعلمهم. وقد لوحظ أيضاً أن الخوارزميات الخاصة بمنصة يوتيوب تلعب دوراً في اقتراح محتوى ذي صلة للمتعلمين، مما يساهم في توسيع شبكاتهم المعرفية وتوجيههم نحو مصادر جديدة للتعلم.

### مناقشة البحث

تشير النتائج إلى أن مجتمع تعليم اللغة العربية على يوتيوب يمثل تجسيداً حياً لمبادئ نظرية الاتصالية، حيث يتم التعلم من خلال إنشاء الروابط والحفظ على علها والتنقل عبرها في شبكة

واسعة من مصادر المعلومات والمشاركين. إن تعدد العقد المتمثل في مُنشئي المحتوى المتنوعين والمُتعلّمين ذوي الخلفيات والأهداف المختلفة يخلق بيئة غنية بالتفاعلات وفرص تبادل المعرفة. هذا التكوين الشبكي يسمح بتدفق المعلومات بشكل غير خطى، حيث يمكن للمُتعلّمين تتبع مسارات تعلم فردية بناءً على احتياجاتهم واهتماماتهم، وهو ما يتناقض مع النماذج التعليمية التقليدية الأكثـر مركـبة.

إن التفاعل الأفقي بين المُتعلّمين، والذي يتجلّى في تبادل الأسئلة والإجابات والدعم في قسم التعليقات، يعزز من فكرة أن المعرفة لا تقتصر على المصادر الرسمية (مُنشئي المحتوى)، بل يمكن أن تنشأ وتطور من خلال التفاعل بين الأقران. هذا النوع من التعلم التشاركي يساهم في بناء شعور بالانتماء إلى مجتمع تعلم، ويقدم دعمًا عاطفيًا ومعرفياً للمُتعلّمين، مما يزيد من دافعيتهم واستمراريتهم في عملية التعلم. كما أن دور المحتوى نفسه في ربط المُتعلّمين بمصادر خارجية يعكس مبدأ توزيع المعرفة عبر الشبكة، حيث يصبح يوتيوب نقطة انطلاق لاستكشاف موارد تعليمية أخرى.

إن التنوع الكبير في أساليب تقديم المحتوى التعليمي يمثل استجابة لاحتياجات التعلم المختلفة للمُتعلّمين. فمن خلال توفير خيارات متعددة، يتم تمكين المُتعلّمين من اختيار الأساليب التي تتوافق مع أساليب تعلمهم الفردية وفضائلهم الحسية. هذا التنوع يعزز من إمكانية الوصول إلى المعرفة و يجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وفعالية. كما أن استخدام مُنشئي المحتوى لتقنيات وأدوات متنوعة يدل على فهم متزايد لأهمية الوسائل المتعددة في تسهيل فهم المفاهيم اللغوية المعقّدة.

يلعب دور خوارزميات يوتيوب في اقتراح محتوى ذي صلة دوراً مزدوجاً في عملية التعلم الاتصالي. فمن ناحية، تساعد هذه الخوارزميات المُتعلّمين على اكتشاف مصادر جديدة للمعرفة وتوسيع شبكاتهم التعليمية. ومن ناحية أخرى، قد تؤدي إلى تضييق نطاق تعرض المُتعلّمين لوجهات نظر مختلفة إذا لم يتم توجيههم بشكل واعي نحو استكشاف قنوات ومحـوى مـتنـوع. لذلك، يـصـبح تطوير مـهـارـاتـ الـبـحـثـ النـقـديـ وـتـقـيـيـمـ المـصـارـدـ الرـقـمـيـةـ أـمـرـاـ بـالـغـ الأـهـمـيـةـ لـلـمـعـلـمـيـنـ فـيـ هـذـاـ السـيـاقـ.

تفقـهـ هـذـهـ النـتـائـجـ مـعـ الـدـرـاسـاتـ السـابـقـةـ الـتـيـ أـشـارتـ إـلـىـ الدـورـ المـتـزاـيدـ لـوـسـائـلـ التـواـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ فـيـ تـعـلـيمـ الـلـغـاتـ (Rahman et al., 2023; Jailani et al., 2024). ومع ذلك، فإن هذه الـدـرـاسـةـ تـقـدـمـ روـيـةـ أـكـثـرـ تـفـصـيلاـ حـولـ كـيـفـيـةـ تـجـليـ مـبـادـئـ نـظـريـةـ الـاتـصـالـيـةـ فـيـ سـيـاقـ مـحدـدـ وـهـوـ

تعليم اللغة العربية على يوتيوب. إن التركيز على بنية المجتمع والتفاعلات الديناميكية يساهم في فهم أعمق لكيفية بناء المعرفة وتبادلها في البيئات الرقمية.

إن أحد الآثار الهامة لهذه الدراسة هو التأكيد على أهمية دور المُتعلّم النشط في عملية التعلم الاتصالي. ففي هذا النموذج، لا يكون المُتعلّم مجرد متلقٍ سلبي للمعلومات، بل هو مشارك نشط في بناء شبكة تعلمٍ الخاصة واستكشاف مصادر المعرفة المختلفة والتفاعل مع الآخرين. تتطلب هذه العملية تطوير مهارات التعلم الذاتي والتنظيم الذاتي والقدرة على تقييم المعلومات بشكل نقدي.

ختاماً، تقدم هذه الدراسة رؤى قيمة حول طبيعة تعليم اللغة العربية في البيئات الرقمية المتصلة، وتحديداً على منصة يوتيوب. إن فهم كيفية عمل هذه المجتمعات التعليمية من منظور نظرية الاتصالية يمكن أن يساعد المعلمين ومسئولي المحتوى والمؤسسات التعليمية على تصميم استراتيجيات تعليمية أكثر فعالية واستجابة لاحتياجات المُتعلّمين في العصر الرقمي. كما يسلط الضوء على أهمية تطوير مهارات التعلم الرقمي لدى المُتعلّمين لتمكينهم من الاستفادة القصوى من هذه البيئات التعليمية الغنية.

## الخاتمة

تُظهر هذه الدراسة الننوجرافية أن مجتمع تعليم اللغة العربية على منصة يوتيوب يمثل نظاماً تعليمياً حيوياً وдинاميكياً، يتواافق بشكل كبير مع مبادئ نظرية الاتصالية. يتميز هذا المجتمع ببنية شبكية مفتوحة ومتحدة العقد، حيث يتفاعل مُنشئو المحتوى والمتعلمون بشكل مستمر لتبادل المعرفة والخبرات. وقد كشفت الدراسة عن أهمية التفاعلات الأفقية بين المتعلمين ودور المحتوى الرقمي في ربطهم بمصادر معرفية متنوعة، مما يعزز من فكرة التعلم الموزع واللامركزي. كما أبرزت النتائج دور التنوع في أساليب تقديم المحتوى التعليمي وأهمية تمكين المتعلمين من اختيار ما يناسب أنماط تعلمهم الفردية. بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسة إلى التأثير المزدوج لخوارزميات يوتيوب في توجيه المتعلمين واكتشاف مصادر جديدة، مع التأكيد على ضرورة تطوير مهارات التفكير النقدي لديهم. بشكل عام، يقدم هذا البحث فهماً عميقاً لكيفية تشكيل وتبادل المعرفة في مجتمعات تعلم اللغة العربية عبر الإنترنت، مما يساهم في إثراء الأدبيات العلمية في هذا المجال.

في الختام، يمكن القول إن منصة يوتيوب قد تحولت إلى بيئة تعليمية هامة لتعلم اللغة العربية، حيث يساهم التفاعل الشبكي والتنوع في المحتوى في خلق فرص تعلم غنية ومرنة. يتطلب النجاح في هذه البيئة من المتعلمين أن يكونوا نشطين ومستقلين في إدارة تعلمهم، وأن يكونوا قادرين على بناء شبكات تعلم شخصية وتقييم المعلومات بشكل نقدي.

#### الرجاء للباحثين اللاحقين

نظرًا لحداثة هذا المجال وتطوره المستمر، فإن هذه الدراسة تفتح آفاقًا واسعة للبحث المستقبلي. يقترح على الباحثين اللاحقين استكشاف أعمق لدور الخوارزميات وتأثيرها على مسارات تعلم اللغة العربية وتكوين مجتمعات التعلم. كما يمكن إجراء دراسات مقارنة بين منصات تواصل اجتماعي مختلفة (مثل تيك توك وإنستغرام) لفهم الاختلافات في هيكل مجتمعات تعلم اللغة العربية وأنماط التفاعل فيها.

علاوة على ذلك، يمكن للبحوث المستقبلية أن تركز على تقييم فعالية استراتيجيات التدريس المختلفة المستخدمة في هذه المجتمعات الافتراضية وتأثيرها على مخرجات تعلم اللغة العربية. كما يُقترح استكشاف دوافع المتعلمين وتحدياتهم في هذه البيئات، وتطوير نماذج تعليمية مبتكرة تستفيد من إمكانات وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز تعلم اللغة العربية.

#### المراجع

- Arianto, B., & Saeroji, A. (2025). *Pengantar metoda riset netnografi*. Balikpapan: Borneo Novelty Publishing.
- Bungin, B. (2023). *Netnography: Social media research procedure, big data & cybercommunity*. Jakarta: Kencana.
- Downes, S. (2012). *Connectivism & connective knowledge*. Kanada: National Research Council Canada.
- Eckardt, R., et al. (2018). *eLearning in the context of Earth Observation*. Jerman: Earth Observation Services GmbH.

- Feri Sulianta. (2021). *Netnografi: Dasar dan perkembangan etnografi digital* [PDF].
- Eriyanto. (2021). *Metode netnografi: Pendekatan kualitatif dalam memahami budaya pengguna media sosial*. Bandung: Remaja Rosda Karya.

- Kozinets, R. V. (2010). *Netnography: Doing ethnographic research online*. London: SAGE Publications Ltd.
- Aminullah, M. A., et al. (2022). Pembelajaran bahasa Arab mandiri melalui platform aplikasi TikTok sebagai tren belajar masa kini. *Jurnal Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab dan KebahasaAraban*, 5(2), 123–133. <https://doi.org/10.35931/am.v5i2.1219>
- Ajito, T. (2024). Peran konektivisme dalam pembelajaran digital. *Journal on Education*, 7(1), 6968–6976.
- Ariyanto, A., & Fauziati, E. (2022). Pembelajaran daring di sekolah dasar dalam perspektif teori belajar konektivisme George Siemens. *Jurnal Ilmiah Mitra Swara Ganesha*, 9(2).
- Jailani, M., et al. (2024). Social media as a platform for learning the Arabic language for Generation Z. *Kitaba: Journal of Interdisciplinary Arabic Learning*, 2(1), 10–18. <https://doi.org/10.18860/kitaba.v2i1.25404>
- Kurniati, D. (2022). Penggunaan media sosial dalam pembelajaran bahasa Arab dengan model blended learning. *Jurnal Ta'limi*, 1(2). <https://doi.org/10.53038/tlmi.v1i2.32>
- Linur, R., & Mubarak, M. R. (2020). Facebook sebagai alternatif media pengembangan maharah kitabah. *Jurnal Naskhi*, 2(1). <https://doi.org/10.47435/naskhi.v2i1.154>
- Rahman, M., et al. (2023). Pemanfaatan media sosial sebagai media pembelajaran. *Journal on Education*, 5(3), 10646–10653.
- Robbani, A. S., et al. (2021). Challenges in using WhatsApp as an online Arabic learning center. *Jurnal Dinamika Ilmu*, 21(2). <https://doi.org/10.21093/di.v21i2.3691>
- Rosyidi, A. W., & Sari, R. R. (2023). Dinamika pemikiran pembelajaran bahasa Arab (peta kajian disertasi Program Doktor Pendidikan Bahasa Arab). *Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang*. <http://repository.uin-malang.ac.id/16725/>
- Siemens, G. (2005). Connectivism: A learning theory for the digital age. *International Journal of Instructional Technology and Distance Learning*, 2(1), 3–10.
- Umbar, K. (2023). Pembelajaran bahasa Arab berbasis Youtube: Studi di Channel Arab Podcasts. *Jurnal Pendidikan dan Konseling (JPDK)*, 5(2). <https://doi.org/10.31004/jpdk.v5i2.12602>
- Wicaksono, D., & Suradika, A. (n.d.). Desain pembelajaran berbasis teori konektivisme: Kertas kerja evaluasi kurikulum di Prodi Magister Teknologi Pendidikan Universitas Muhammadiyah Jakarta. *Jurnal Perspektif*, 2(1), 27.

Wijaya, M., & Rismawati, R. S. Y. (2023). Pembelajaran bahasa Arab berbantuan media Instagram untuk meningkatkan minat belajar siswa Madrasah Tsanawiyah. *Jurnal Educatio*, 9(2).  
<https://doi.org/10.31949/educatio.v9i2.5080>